

## الأصول في النحو

باب إعراب الفعل المعتل اللام .

اعلم : أن إعراب الفعل المعتل الذي لامه <sup>ياء</sup> أو <sup>واو</sup> أو <sup>ألف</sup> مخالفٌ للفعل الصحيح والفرق بينهما أن الفعل الذي آخره <sup>واو</sup> أو <sup>ياء</sup> نحو : يغزو أو يرمي تقول فيهما : هذا يغزو ويرمي فيستوي هو والفعل الصحيح في الرفع في الوقت كما تقول : هو يقتل ويضرب فإن وصلت خالف يقتل ويضرب فقلت : هو يغزو<sup>و</sup> عمراً<sup>و</sup> ويرمي بكراً<sup>و</sup> فتسكن الياء والواو ولا يجوز ضمها إلا في ضرورةٍ شاعريّةٍ فإن نصبت كان كالصحيح فقلت : لن<sup>و</sup> يغزو<sup>و</sup> ولن<sup>و</sup> يرمي<sup>و</sup> وإنما امتنع من ضم الياء والواو لأنها تثقل فيهما فإن دخل الجزم اختلفاً في الوقف والوصل فقلت : لم يغزو<sup>و</sup> ولم يرم<sup>و</sup> فحذفت الياء والواو وكذلك في الوصل تقول : لم يغزو<sup>و</sup> عمراً<sup>و</sup> ولم يرم<sup>و</sup> بكراً<sup>و</sup> وإنما حذفت الياء والواو في الجزم إذا لم تصادف الجازم حركة يحذفها فحذفت الياء والواو لأن الحركة منهما وليكون للجزم دليل . والأمر كالجزم .

تقول : ارم<sup>و</sup> خالداً<sup>و</sup> واغزو<sup>و</sup> بكراً<sup>و</sup> فتحذف في الوقف والوصل إلا أنك<sup>و</sup> تضم الزاي<sup>و</sup> من ( يغزو ) وتكسر الميم من ( يرمي ) إذا وصلت .

فيدلان على ما ذهبَ للجزمِ والوقفِ وإنما تساوي الوقف في الأمر للجزم لأنها استويا في اللفظ الصحيح فلما كان ذلك في الصحيح على لفظٍ واحدٍ جعلوا المعتل مثل الصحيح فقالوا : ارم<sup>و</sup> واغزو<sup>و</sup> كما قالوا لم يرم<sup>و</sup> ولم يغزو<sup>و</sup> وقالوا : اضربا واضربوا كما قالوا : لم يضربا ولم يضربوا